رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح في البلاغة لحامد عوني الجزء الثاني

# المنهاج الواضح للبلاغة )45 ( مواضع الفصل والوصل، حالات كمال الانقطاع

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت جعل صعب الحزن اذا - 00:00:00

تسألها. وصلنا الى الصفحة السادسة عشرة بعد المئة. بعد ان اخذنا مواضع الفصل والوصل بشكل مجمل. اه الان نبدأ بدأ المصنف الله بتفصيلها. تفضل شيخ محمود بسم الله واليك تفصيل القول في المواضع الخمسة - 00:00:10

بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين قال واليك تفصيلها واليك تفصيل القول في المواضع الخمسة على الترتيب المذكور نعم. قال اما كمال الانقطاع بين الجملتين بالشرط المتقدم فيتحقق في صورتين. عندنا كمان القطاع كمال اتصال شبه كمال انقطاع شبه كمال - 00:00:28

الاتصال هذه توجب عدم ذكر الواو. ويزاد على هذا فيلم التي لا محل لها من الاعراب. ويزاد عليها في التي لها محل من الاعراب اذا لم تقصد كما في اية الله يستهزئ بهم بعد آآ بعد لو اذا خلوا الى شياطينهم قالوا. هنا قال بالشرط المتقدم. حقيقة عندنا ثلاثة - 00:00:51

شروط ما هو الشرط المتقدم؟ اذا نظرته في رقم واحد بحيث لا يصح الربط بينهما لكن ذلك مشروط بالا يكون في الفصل ايهام اذا اذا عندنا كمال انقطاع الاصل ان نأتي بالواو - 00:01:11

ان لا نأتي بالواو الا اذا اوهم خلاف المراد مثل لا وغفر الله لك هل تريد المساعدة؟ تقول لا غفر الله لك كانك تدعو عليه. هنا الجملة الاولى لا اريد مساعدة خبرية وغفر الله لك انشائية مع - 00:01:27

فهنا توهم خلاف المراد لكن ابن يعقوب آآ المغربي قال هناك ثلاثة شروط سيدي هنا لا وغفر الله لك ناتي واما في اه كمال انقطاع لا نأتي بالواو احسنتم. الان عندنا ابن يعقوب قال حاصل ثلاثة شروط حقيقة ليس شرطا هي ليس - 00:01:43

ليست شرطا واحدا. اها. الشرط الاول ان يكون بالواو لاننا قلنا في غير الواو ما عندنا شروط صحيح نعطف من غير تفصيل الفاء وثم ولا ولكن وحتى هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون مما اه لا محل له من الاعراب. فالكلام في التي لا محل لها من الاعراب. الثالث ان لا يوهم خلاف - 00:02:03

مراد هذه الشروط الثلاثة عندها لا نأتي بالواو. تفضل شيخ محمود ان تختلف؟ نعم قال الاولى ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء بان تكون احداهما خبرا لفظا ومعنى او معنى فقط وتكون الاخرى انشاء لفظا - 00:02:27

او معنى فقط فالمدار في الاختلاف على المعنى. اذا الاهم عندنا ليس اللفظ لا تنظر للفظ. انظر للجملة هل هي معناها الانشاء مع انا هالخبر ركزوا معي. يعني الحمد لله خبرية الافضل لكن ايش معناها؟ ان شاء غفر الله لك. خبرية الافضل لكن انشائه معنا. فالاهم عندنا - 00:02:45

اختلافه في المعنى الاولى معناها خبر الثانية معناها الانشاء. او الاولى معناها الانشاء والثانية معناها الخبر. فالتركيز على المعنى فيتحصل عندنا اربعة صور. الصورة الاولى انشائية لفظا ومعنى. الثانية خبرية لفظا ومعنى. اهم شيء انه من حيث المعنى - 00:03:05

الاولى ايش؟ نشيه انشائي والثانية خبرية السورة الثانية خبرية لفظا ومعنى والثانية انشائية لفظا ومعنى. لو ركزنا على المعنى الاولى خبرية معا والثانية انشائية معنى. الثالثة الاولى خبرية لفظا ومعنى. والثانية خبرية لفظا انشائية معنا. لكن لو ركزنا على المعنى الاولى خبرية - 00:03:25

معا والثانية انشائية معا عكسها في الثالثة في الرابعة الاولى انشائية لفظا خبرية معنى والثانية انشائية لفظا معنى فالحاصل عندنا الاولى يعني معناها الخبر والثانية معناها الانشاء. نعم سيدي نعم قال لا سيمثل لهذه الصور الاربع المصنفة. فمثال اختلافهما لفظا ومعنى والاولى هي الانشاء قول الشاعر - 00:03:48

لا تسأل عن المرء عن المرء عن خلقه آآ وجهه شاهد من الخبر. ايش وجهه شاهد من الخبر؟ يعني معنى البيت عنوان يعني الظاهر عنوان الباطن الظاهر عنوان الباطن لا تسأل عن خلائق الانسان انظر الى ظاهره تعرف باطنه. هنا اين موضع الشاهد؟ لا تسأل - 00:04:22

هذه جملة ايش؟ انشائية انشائية لفظا ومعنى. وجهه شاهد من خبر نعم. ومعنى فلأجل اختلافهما في هذا لا يؤتى بالواو. نعم. لكن لو دققنا في الموضوع ركزت في البيت في الشطر الثاني انت ممكن ان تخرجها تخريجا اخر - 00:04:46

ما هو؟ لا تسأل عن المرء عن خلائقه وجهه شاهد. ايش ممكن نجعل هذه الجملة تعالي لي يا سيدي. استئناف بياني كأن سائلا يسأل لا تسأل عن المرء عن خلائقك. قال كيف لا اسأل عن المرء؟ قال اهم شيء الاخلاق. وجهه هذا استئناف بياني. هذا احسن - 00:05:06

ان ندخله في باب الاستئناف البيان حقيقة. لكن يعني قد نقول اجتمع امران اجتمع امران انها استئناف بياني وايضا بينهما مخالفة في شاو الخبر فامران اقتضيا عدما الاتيان بالواو. نعم. تفضل يا شيخ محمد - 00:05:29

نعم قال آآ فصل فصلت الجملة الثانية عن الاولى لاختلافهما خبرا وانشاء في اللفظ والمعنى كما ترى انظر في الاسفل في الاسفل فان اختلفا قال فان اختلفا لفظا فقط وجب الوصل نحو قوله تعالى - 00:05:49

واذا اخذنا. نعم. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا الى قوله. وقولوا للناس حسنا فقوله وقولوا للناس حسنا عطف على قوله لا تعبدون الا الله لانه بمعنى النهي. لاحظوا لا تعبدون. لو كانت لا ناهية - 00:06:10

قال واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل ايش؟ لا تعبدوا لو كانت ناهية؟ نعم نافية لكنها نافية مثل والداته يرضعن. هو ابلغ من ارضعن يا والدات فكأنه نهاهم فامتثلوا الامر. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون. هي جملة خبرية لفظا لكنها ايش؟ انشائية معنى - 00:06:30

والثاني يقول هذه انشائية لفظا ومعنى. لو ركزنا على المعنى الاولى معناها الانشاء والثانية معناها الانشاء فلم يختلفا معنا. فلذلك عطفت عليها. فهمتم الفكرة؟ نعم. فالاهم في المعنى لا عبرة باللفظ. نحن جعلناها اربع سور فقط حتى ندرب الطالب. والا - 00:06:51

الاصل ان نقول هي صورتان اذا الاولى خبرية لفظا والثانية انشائية معنى او الاولى انشائية معنا والاخرى خبرية معنا هنا لابد ان لا تأتي بالواو ها هي صورتان لكن نحن ننظر للظاهر مع الباطن يعني لكن التركيز على المعنى فهمتوا الفكرة؟ نعم. نعم. اذا اه المثال الذي - 00:07:14

اخذنا مثال للاولى الانشائية لفظا ومعنى والثانية خبرية لفظا ومعنى في قولنا لا تسأل عن المرء عن خلائقه. تفضلوا سمحوا مو مثل قال اه ومثله قول الشاعر وقال رائدهم ارسلوا اه ارسوا نزاولها اه نزاولها يصح - 00:07:34

نزاولها لكن ليس مرادا. ايوه. ليس مرادا انما يريد التعليم. وقال رائدهم فحتف كل امرئ يجري بمقداره اه قال رائدهم انظروا عندكم في الهامش الرائد في الاصل من يتقدم القوم لطلب الماء او الكلأ. والمراد هنا الشجاع - 00:07:54

مقدار الشجاع المقدار. وارسوا من رست السفينة اذا وقفت بالمرساة وعندنا بالمرساة او المرساة. اذا قلنا بالمرساة اللي هي الالة الالة التي تكون حديدة توضع اه اه تلقى في الماء - 00:08:14

حتى تثبت السفينة او المرسى هو مكان الرسوب. قال رائدهم ارسوا يعني كأنه يقول اثبتوا هنا نزاولها زاول الامر عالجه وحاول فيه وطلب تحصيله. والضمير اختلفوا في هذا الضمير الاصح انه يعود للمعركة. ارسوا نزاول هذه المعركة بشجاعة. نعم. ثم قال فحتف كل

امرئ اي من هلاكه يجري - 00:08:31
بمقداره كانه يعلل. لماذا عليكم ان تتشجعوا للمعركة؟ لان كل شيء هذه الموت كله بيد لا فكم من مقدم على المعركة لم يمت. وكم من متخلف عن معركة قد مات. فهمتم البيت؟ وقال رائدهم اي - 00:09:00
قائدهم والمقدم فيهم اثبتوا نزاول ونعالج هذه المعركة ولا تخافوا من الموت. فحتف كل امرئ اي اجل كل انسان وهلاك كل انسان يجري على حسب القضاء والقدر فلا الاقدام يهلكك ولا الاحجام يمنعك. هذا معنى البيت. موضع الشاهد في - 00:09:20
جملة ايش؟ انشائية لفظا ومعنى. انشائيا لفظا. انشائية لفظا ومعنى. ونزاولها خبرية لفظا ومعنى عكس الاولى. نعم. المثال الذي اخذناه قبل قليل لا تسأل عن المرء هذه انشائية لفظا ومعنى. وجهه شاهد - 00:09:44
هذي خبرية لفظوها معنا. هنا بالعكس ارسوا انشائية لفظا ومعنى. ونزاولها خبرية لفظا ومعنى. تمام لكن عندنا امران ممكن ان نخرج نزاولها على تخريجات اخرى صحيح ان هل يمكن ان نجعلها حالا؟ لا يصلح الحال هنا. لماذا؟ لانه ليس المزاولة في وقت الرسوب. انما بعده - 00:10:02
فليست حالا فهمنا وايضا ليست مجزومة في جواب الطلب. ارسوا نزاولها ان فعلتم ذلك انما هو يريد ان يعلل لهم لماذا نفعل ذلك لكن قد يقول قائل هنا سبب هذا ليس من كمال الانقطاع. هذا شبه كمال الاتصال. اي استئناف بياني - 00:10:29
لماذا؟ لانه مقال قال قال رائدهم ارسوا يخطر في بالهم لماذا نثبت؟ ماذا نفعل؟ لماذا نثبت هنا؟ يقول نزاولها اه فهمتم الفكرة؟ نعم. يمكن ان تكون اه استئنافا بيانيا. لماذا امرت بالارساء؟ فقال نزاولها. فيمكن ان تخرج عن الاستئناف البياني - 00:10:49
هذا الاول. الامر الثاني فيها اشكال. لانك قلت لنا هذه الحالات الاربعة اه شبه كمال الاتصال كمال الاتصال وكمال انقطاع شبه كمال الاتصال مثل شبه كمال الانقطاع. هذا في الجمل التي لا محل لها من الاعراب. وهنا في الجمل التي لها محل. لماذا؟ لانه قال رائدهم - 00:11:10
ارسو هذه مقول القول ونزاولها ايضا نقول القول فهي مفعول به لكن فاذا جعلتها مفعولا به نقول هي مثال على كمال انقطاع بغض النظر عن كونها لها محل او ليس لها محل - 00:11:30
هذا جواب السعد لكن جواب اخر وهذا ذكره ايضا السيد وذكره جماعة وذكره الصبان في قالب محمد هو ابن مالك العلماء يقولون يعني الف يعني جملة نصبت الف جملة قال محمد نقول قول جميع الالفية. لكن بعض العلماء قال لا كل جزء في الالفية لا محل له من الاعراب - 00:11:47
انما المحل المجموع. فانا اذا اخذنا مثالا سهلا قال زيد رضوان قادم وهو مجتهد مثلا  قلت رضوان قادم وهو مجتهد لا اريد ان احال عطف يعني او رضوان قادم وعمرو جالس مثلا - 00:12:13
تمام ايهما التي لها محل من اعراب؟ القول الاول قال كل منها له محل من الاعراب والثاني قال لا هي كل منها كالزاي من زيد لا محل لها من اعراب. انما المحل للمجموع - 00:12:35
فهمتهم؟ وهذا ارجعوه لقضية الحاكي او المحكي يسمونه هون الحاكي او المحكي. الان قال رائدهما هذا الشاعر يقول والرائد هو القائل صحيح؟ نعم. ان نظرت لكلام المحكي عنه اللي هو الرائد يعني الرائد الان يتكلم. ما في احد يحكي الان. هو المحكي عنه. هو ايش قال؟ في ذلك الموطن لو كنا في ذلك الموطن ونحن مع - 00:12:51
فهو يقول ارسوا نزاولها. هذا الان الجملة اذا نظرنا للمحكي عنه لا محل لها من الاعراب اما اذا نظرنا للحاكي اللي هو الشاعر قال يحكي عن الرائد. نعم. فهذا لها محل - 00:13:18
لذلك الصبار ماذا يقول هنا؟ قال القول الاول لوحظ العاطف من الحكاية وجعل كل جملة مقولا مستقلا مقولا مستقلا يعني باعتبار الحكاية اي الحاكي من الحاكي هذا الشاعر القول الثاني - 00:13:34
لوحظ عن المحكي عنه. قال الصبان على الثاني ملاحظة العاطف وهو الواو من المحكي عنه. واعتبار كون قولي مجموع الجملة وبحيث جعل كل جزء يعني كل جزء جزء مقول فهو لا محل له من الاعراب. فهمتم فكرة - 00:13:54

يعني اذا اخذتها بدون حاكي وما احكي اخدتها بسهولة. يعني اذا نظرنا الى كل جملة جملة هذه لها محل. واذا نظرنا للمجموع هو المقول فجزؤه لا محل له من الاعراب - 00:14:16

ونظروا الذي قال كل جزء لا محل له من الاعراب هو هو نظر الى من؟ الى نظر الى المحكي عنه واما الذي قال هي لها محل من الاعراب نظر للحاكي وهو الشاعر يحكي عن الرائد - 00:14:31

هذا تحرير الموضوع. فانت اذا نظرت الى ان كل جملة لها محل ماذا تجيب عن المصنف انه مثل بهذا؟ نقول ومثل كمال بغض النظر عن كونها لها محل او لا محل لها. وهو جواب السعي. الرأي الثاني قال لا انا انظر الى المجموع هو المقول فكل جملة لا محل لها من الاعراب - 00:14:47

فموضع الشاهد صحيح عاش محمد. اه لكن سيدي احنا يعني لا دخل لنا في في القائل الان. الان معنا لو نظرنا الى البيت امامنا والحاكي يعني هو تنظر للحاكي صحيح. نعم. هو كلامك صحيح - 00:15:07

يعني هو الحقيقة نحن نركز انه الشاعر قال عن فلان بالضبط هذا. لكن العلماء دائما يخرجون اه نعم نعم سيدي. هذا. يذكرون وين التخريجين؟ نعم. لذلك السعد ايد الشيخ اه محمود. فقال هذا بغض النظر يعني كانه قال فعلا هو لكل جملة لها محل - 00:15:23

والمثال كان علي ان يأتي بجملة لا محل لها من اعراب. لكن هو بقطع النظر هو يريد ان يدربك بقطع النظر. لكن انا ارى يعني سنأخذ رأي المحققين انه الجمل التي اذا اختلفت الجملتان انشاء وخبرا وكان هناك - 00:15:42

رابط بينهما مناسبة بينهما يجوز العطف. كما قال ابن عاشور والقرآن طافح بذلك لذلك الامثلة التي ذكرناها حقيقة كلها على استئناف البيان هي التخرج. يعني المثال الاول لا تسأل عن المرء عن خلائقه وجهه شاهد لانه خرج على السنة في بيته - 00:16:01

يعني وهذا ايضا بخرجه عالسناب البياني. فكثيرا مما منعوه وليس لانه اختلاف الجملتين خبرا وان شاء. يعني عندنا حالتان اذا اختلفت الجملتان خبرا وانشاء ولا علاقة بين الجملتين فعلا لا يعطى. لا تعطى - 00:16:20

الحالة الثانية الكثير من هذه الامثلة تخرج عن الاستئناف البياني ولكن ان اختلفتا وكان هناك مناسبة يجوز لكن هذا سيؤخره بعد ما نقرر ما ذكره اولا. نعم تفضل سيدي. قالوا - 00:16:35

وقال رائدهم ارسوا نزاولها فحتف كل امرئ كل كل امرئ آآ يجري بمقدار يقول اقيموا في هذا المكان قاتلوا العدو ولا تحجموا عن قتاله خشية الموت. فلكل انسان اجل محدود ينتهي اليه. فلا الاقدام يدنيه ولا الاحجام يقصى - 00:16:49

والشاهد في قوله ارسوا نزاولها حيث فصل بين الجملتين الاختلافهما خبرا وانشاء كما ترى. نعم. ومثال اختلافهما لفظا ومعنى والاولى هي الخبر عكس ما تقدم آآ قولك آآ ضل زيد السبيل اهده يا عمرو. الان ظل زيد السبيل جملة ايش؟ خبرية. خبرية لفظا ومعنى. واهده - 00:17:09

هذه جملة انشائية لفظا ومعنى. نعم سيدي ومثال اختلاف وهذه ايضا يمكن ان نخرجها على الاستئناف البياني لانه عندما تسمع ضل زيد السبيل تسأل طب ايش افعل نقول اهده فعلى هذا القول تكون على قول مصنف من كمال الانقطاع. على قولنا تكون من شبه كمال الاتصال اللي هو استئناف البيان. نعم سيدي - 00:17:36

اختلافهما معنى وهما في اللفظ خبران قولهم سافر محمد بلغه الله مناه. سافر محمد خبرية ايش؟ لفظ ومعنى ومعنى. بلغها الله منى فهمنا؟ انت كل هذا لا تحفظه احفظ انظر للمعنى - 00:18:01

فاذا الاولى معناها خبر والثانية معناها انشاء هذا او العكس هذا الذي لا لا تضع معها الواو لا يسر. نعم. فلا تنظر خبرية انشاء هذا متعب لن تحفظه. العبرة بالمعنى اهم شيء الاولى يعني الف باء باء الف. لو رمزنا يعني لخاء - 00:18:21

خا خبرية وانشائية همزة. نعم. يعني خاء. همزة همزة خا بس. من حيث المعنى. نعم نحاس المعنى فاهمنا؟ لكن لا تنظر للفظ لا تهتم باللفظ. تفضل شيخ. قال فالثانية وان كانت خبرا في اللفظ هي في المعنى اه انشاء للدعاء على معنى اللهم بلغه مناه. ومثال اختلافهما معنى وهما - 00:18:41

في لفظ انشاءان قولك عند ذكر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليتبوأ مقعده من النار لا تصاحبه ايها الصديق. عندنا ليتبوأ

مقعده من من النار. هذه في الظاهر هي انشائية لفظا لكن معناها الخبر كأنه يخبر انه سيتبوأ مقعده من النار لكن ابلغ ان يأتي - 00:19:07

الامر في صورة الامر عن الخبر اما الثانية لا تصاحب ايها الصديق معناها الانشاء ولفظها الانشاء. نعم سيدي اه نعم. قال اه فالاولى وان كانت انشاء في اللفظ هي في المعنى خبر - 00:19:29

هنا في تكرار في المعنى خبر مكررة نحذف يعني التكرير الذي فيها على معنى في المعنى خبر على معنى احذفوا في معنى في المعنى خبر كررت مرتين. نعم. على معنى يتبوأ مقعده ومثله ان تقول - 00:19:43

اليس الله بكاف عبده؟ اتق الله ايها العبد. انتبهوا. اليس الله هل هي انشائية؟ نعم هي انشائية قطعا لكن معناها ايش معناها؟ الله كافي عبده. اخبار اخبار يعني الله كافر عبده اتق الله ايها العبد هذه ايش؟ ان شاء الله انشاء لفظا ومعنى - 00:20:01

قريب من هذا الم نشرح لك صدرك العلماء يقولون ووضعنا بيضعون دائما سؤالا كيف عطف ووضعنا على الم نشرح قال لانه معنى الم نشرح وان كانت هي استفهاما انشائي هي استفهام وهي انشاء لكن معناها الخبر قد شرحنا ووضعنا الثانية - 00:20:21

يا سيدي خبرية لفظا ومعنى. ثاني خبرية لفظا ومعنى. والاولى الاولى الاولى خبرية معا. خبرية مع من؟ فهي الم نشرح؟ حيث اللفظ اه انشائية لكن معناها الخبر فكأنه قال قد شرحنا لك صدرك ووضعنا - 00:20:40

فيقولون هو عطف على المعنى. اه هذي عبارتهم دائما يعني عبارة اه العلماء هي عطف على معنى الم نشرح معناها الخبر. يعني ليجوز العطف فيه؟ ليجوز العطف. بالضبط. وهذه مثلها؟ يعني اليس الله بكاف عبدا؟ لكن الفرق انه اتق الله انشائية. اه - 00:20:54

قال في الاولى خبرية على معنى الله كاف وان كانت في اللفظ ان شاء الله. هذا متعب يعني خلص احفظوا الا انظر للمعنى هذي معناها انشاؤها الثاني معناها انشاء عاطفي - 00:21:14

الاولى معناها خبر والثانية معناها خبر اعطف شرط الجامع. اما اذا الاولى خبرية معنا والثانية انشائية معنا اه او العكس هذا الذي لا اعطف نعم. اتركوا هذه الحالات الكثيرة متعبة. نعم سيدي. الصورة الثانية - 00:21:28

الان هذه الاولى اللي هي من كمال الانقطاع قلنا فيها صورتان. اما الاختلاف اه من حيث الانشاء والخبر او بحيث اه اتفقتا في الانشاء والخبر لكن ليس بينهما مناسبة لكن قبل ذلك نذكر مسألة الخلاف بين العلماء في العطف ان - 00:21:43

الخبر والخبر عن الانشاء. فعندنا جمهور اللغويين وكذلك البيانيون يعني اجماع من بيانيين. واختاره ابن عصفور في شرح الايضاح وابن مالك في التسهيل انه لا يصح عطف الخبر على الانشاء والانشاء على الخبر - 00:22:03

تمام؟ اجاز الصفار وطائفة آآ عطف الانشاء على الخبر وخبر على انشاءه اختاره ابن عاشور في مواضع كثيرة. يعني انا احصيت له اكثر من عشرين موضعا. وكذلك السعد في التلويح. السعد في التلويح في الاصول قال عطف الخبر على الانشاء والعكس شائع جائز عند اختلاف الاغراض - 00:22:19

تمام؟ وقال في حاشيته على الكشاف ان عطف الانشاء على الخبر آآ كثير وقال ابن عاشور الحق صحة عطف الخبر على  واضح؟ قال عند من تحقق اساليب العرب ورأى في كلامهم كثرته - 00:22:44

ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل. هو عطف الانشاء عن الخبر. وقال الذي لا تطلب فيه الا المناسبة يعني صار عندنا الحاصل اذا في اختلاف في العطف الانشائي عالخبر او الخبر على الانشاء - 00:23:03

اذا ما في مناسبة فعلا لا تعطي. لكن ان كان هناك مناسبة حسبنا الله ونعم الوكيل. في تناسب فاعطف. قال فمنع عطف الخبر عن الانشاء على الاطلاق غير وجيه والقرآن طافح به. وانا جمعت لكم بعض المواضع. مثلا يا ايها النبي انا ارسلناك - 00:23:20

ومبشرا ونذيرا اه وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين انا ارسلناك خبر وبشر المؤمنين هذا ايش؟ ان شاء ان شاء الذي يمنع يؤول تمام؟ ايضا في سورة ابراهيم - 00:23:42

الف لام ميم تنزيل الكتاب ثم قال الله الذي له تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ثم قال الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. فاخبر انه تنزيل من الله العزيز الحكيم. ثم قال وويل للكافرين من عذاب شديد - 00:24:01

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم هاي جملة ايش؟ خبرية. وبئس المهاد وبئسا من هذه الجملة انشائية. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. الاخرون فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون - 00:24:21

فاولئك هم الفاسقون خبرية عطف بها على اجلدوهم ولا تقبلوهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق. خبرية ولبئس ما شرعوا به انفسهم انشائيا فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء هذه ايش؟ انشائية واليه ترجعون خبرية - 00:24:47

تمام؟ فهي حقيقة اه امثلة كثيرة يعني في القرآن الذين يمنعون يأولونها. لكنني حقيقة ما ذكره ابن عاشور سعد الامام السعد اه لسة سهلة ان اذا في مناسبة اعطت ما في مناسبة هو كثيرا اذا اختلفتا لا يكون مناسبا. لكن ان كان هناك مناسبة اعط - 00:25:09

تمام؟ طبعا نسينا ان نذكر البيت الذي بعده قال رائدهم ارسوا نزاولها فحتف كل امرئ يجري بمقدار نموت كراما او نفوز بها فواحد الدهر من من كد واسفار. كيف واحد الدهر منكد؟ يعني الشخص الذي يكون واحدا في - 00:25:32

من كان ناشئا او كالناشئ من الكد والاسفار كيف نقول خلق الانسان من عجل خلق الانسان من عجل. وهذا يرجح ان الضمير في نزاولها للحرب. خلافا لمعاهد التنصيص حيث ارجعه للسفينة - 00:25:52

نزاول السفينة. انما الكلام على الحرب كما رجحه شراح اه التلخيص. تفضل سيدي الله يعاون سيدي قال السورة الثانية ان تتفق الجملتان خبرا وانشاءا اذا ما في بينهما اختلاف في الخبر والانشاء اتفقتا تمام - 00:26:09

ولكن لا تناسب بينهما في المعنى او في السياق. اما ان يكون عدم التناسب اما في المعنى واما في لو قلت زيد قائم والعلم حسن لا هناك علاقة بين زيد والعلم ولا قائم وحسن - 00:26:29

ما في علاقة بينهما. فهمتم؟ زيد طويل وعمرو نائم حتى لو كان علاقة بين زيد وعمرو. بس ما في علاقة بين طويل ونائم اذا في جملة زيد قائم والعلم حسن اختلفا في ايش؟ ما في علاقة لا بين زيد ولا بين العلم ولا بين قائم ولا بين حسن - 00:26:49

الاختلاف في المسند وفي المسند اليه وفي نحو زيد طويل وعمرو نائم اذا لم يكن هناك علاقة بين زيد وعمرو ايضا الاختلاف في المسند والمسند اليه. ما في تناسب. اذا هناك علاقة - 00:27:11

زيد وعمرو ايضا لها مسوغ لنا ان نقول زيد طويل وعمر نائم يعني ايش دخل زيد الطويل بعمر نائم؟ اخوان سيدي حتى لو كانوا اخوة يعني زيد طويل وعمر نائم ما في علاقة - 00:27:24

نعم. في زيد طويل وعمر قصير حقيقة انا مع تجويزها حتى وان لم يكن هناك علاقة بين زيد وعمرو كان منعها السعد وحقيقة ظاهر كلام السيد يجيز هذا يعني اذا زيت طويل وعمر قصير بينهما علاقة اخوة ونحو ذلك يصح حقيقة. خلافا للسعي. اما زيد طويل - 00:27:39

عمرو النائم غير مقبولة. زيد قائم والعلم حسن. ما في علاقة تفضل السيد نعم لذلك يعني قالوا المستفاد من كلام العلامة السيد. هناك كتاب تركي جميل جدا جدا. اه طبع لاول مرة. اه - 00:28:03

جامع المسائل التي اختلف فيها السعد والسيد في الكلام والعقائد والمنطق في كل مباحث اللغوية ارسله لي في واحد من تركيا جميل جدا. الخلاف بين السعد والسيد في المسائل. اه بطبوع في تركيا قديما واحد العلماء الفوا باللغة العربية - 00:28:21

يقول المستفاد من كلام العلامة السيد ان مجرد الاتحاد او التناسب في الغرض المصوغ له الجملة يكفي لصحة العطف سواء اتحد المسند اليه فيهما اولى. وسواء اتحد المسند فيهما ام لا - 00:28:41

اذا قال ان مجرد الاتحاد او التناسب في الغرض المصوغ له الجملة يكفي لصحة العطف سواء اتحد المسند اليه فيما او لا وسواء اتحد المسند فيهما ام لا؟ خلافا للسعد وهذا سنفصلها ان شاء الله في آآ الدروس الاتية بخلاف السعد يعني السعد اذا قال زيد طويل - 00:28:58

وعمر قصير وما في علاقة بين زيد هناك علاقة بين طويل وقصير. نعم. لكن زيد وعمرو اذا ما في علاقة لا يصل عندهم وكذلك زيد طويل وعمرو نائم ان كان هناك علاقة بين زيد وعمرو ما في علاقة بين طويل ونائم ايضا ما يجوز عنده. وزيد قائم والعلم -

00:29:18
قسم ما في علاقة بينهما لا يجوز عنده. نحن نؤيده في زيت قائم والعلم حسن. ونؤيده في زيت طويل وعمر نائم. لكن زيد طويل وعمر قصير وان لم يكن علاقة بين زيد وعمرو لكن في مقابلة لهذا امرها سهل الحقيقة. تفضل سيدي. قال الصورة الثانية ان تتفق - 00:29:36
الاولى الان اه الصورة الثانية بدأت من الاول؟ نعم. الصورة الثانية ان تتفق الجملتان خبرا وانشاء ولكن لا تناسب بينهما في المعنى او في السياق فالاول نحو. ايش الاول؟ اه اللي هو لا تناسب بينهما في المعنى. في المعنى نعم. اه نحو ان تقول لاخر خرجت من دار - 00:29:56
ابدع ما قيل من الشعر كذا. ان تقول لاخر خرجت من داري احسن. هو يريد ان يخبره خرجت من داري. نعم ابدع ما قيل من الشعر كذا. ايش العلاقة قالوا هذا كالجمع بين العلماء يقولون كالجمع بين الضب والنون - 00:30:16
عندهم الضب يقول العلماء انه لا يشرب الماء واذا اراد ان يشرب الماء يفتح فاه للريح فيروى. انا بحثت حقيقة في هذا في الانترنت قالوا في كبيديا وغيرها قالوا فعلا هو لا يشرب الماء الا نادرا ويكتفي باكل نباتات - 00:30:36
لا يشرب ماء الا نادرا بس واحد من السعوديين مصور الضب وهو يشرب. يعني حاط صورة الضب وهو يشرب الماء. فيبدو انه لا يشرب الا قليلا جدا لانه في الصحراء هو الضب - 00:30:57
يشبه تمساح في الصحراء يا عيسى. تمام؟ والنون هو الحوت. الحوت لا يعيش الا في الماء. هذا لا يشرب الماء الا نادرا. او لا يشرب ماء وهذا يعيش في الماء فيقولون هذا كالجمع بين الضب والنون العلماء يقولون. نعم. يعني الجملتان ايش دخل هذا في هذا - 00:31:07
ناصر. نعم يا سيدي قال اه نحو ان تقول لاخر خرجت من داري ابدع ما قيل من الشعر كذا. تفصل الثانية عن الاولى لعدم المناسبة بين الخروج من الدار وابداع ما قيل من الشعر مع اتفاقهما في الخبرية لفظا ومعنى. ممتاز. هذا الاختلاف - 00:31:27
من حيث المعنى. طب الاختلاف من حيث السياق هذه السياق هو مختلف عن سياق هذه آآ قبل ان نأخذ هذا السياق ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. في تناسل؟ في تناسب. في تناسب. ايش السياق - 00:31:50
سياق ان يقول ما هو مآل هؤلاء؟ بعد ان ذكر سبحانه وتعالى ان عليكم لحافظين كراما كاتبين. ما هي نتيجة هذه الكتابة ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. ففي تناسب تام. لكن في قوله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا بعد الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:32:07
لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة قال ان الذين كفروا. لماذا لم يعطفها؟ فقالوا لان السياق مختلف. هذه لها هدف وهذه لها هدف سنأخذ هذا. تفضل. قال والثاني نحو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم - 00:32:26
لا يؤمنون بعد قوله هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الاية. لم يعطف قوله ان الذين كفروا الى على قوله هدى للمتقين الى اخره. مع ما بينهما من مناسبة في المعنى بالتضاد. يعني هناك في تضاد ان الابرار لفي نعيم وان الفجار - 00:32:51
هنا في تضاد لكن السياق مختلف تماما. هناك لذكر المصيرين وهنا لا نعم. من حيث ان الاول مبين لحال المؤمنين. والثاني مبين لحال الكفار. لان بيان حال المؤمنين غير مقصود بالذات لاحظوا اقرأ الاية الف لام ميم ذلك الكتاب فالكلام على ايش؟ الكتاب عالكتاب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:33:12
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون فهذا جاء تبعا يعني كانه هدى لكل الناس لكن خص كانه ما انزل الا لهؤلاء واستطرد المؤمنين في ذكر اوصافهم واضح؟ ثم ذكر ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. فهذا السياق مختلف عن سياق اه ان الابرار لفي نعيم وان الفجار - 00:33:38
في جحيم. وان كانا في كليهما تضاد. ايش قاس كمان؟ نعم. قال لان بيان حال المؤمنين غير مقصود بالذات وانما ذكر بطريق التبع لبيان حال الكتاب في قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه. وليس آآ وليس بين حاله وليس بين حال الكتاب - 00:34:02

وحال الكفار مناسبة آآ ظاهرة تقتضي الوصل. واضح وهذا يشرحه الزمخشري شرحا تاما. قال الزمخشري لما قطعت قصة المؤمنين ولم تعطف كنحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وغيره من الاية الكثيرة - 00:34:22

قلت ليس وزان هاتين القصتين وزان ما ذكرت. لان الاولى فيما نحن فيه مسوقة لذكر الكتاب يعني ايش ذكر الكتاب؟ ان بانه متصل بغاية الكمال في الهداية وتقريرا لكونه يقينا لا مجال للشك فيه. وانه هدى - 00:34:43

تقييم. وسيقتي الثانية لان الكفار من صفتهم كيت وكيت يعني صيغة الثانية لشرح تمردهم وانهماكهم في الضلال. فبين الجملتين تباين في الغرض والاسلوب. وهما على حد لا مجال فيه للعاطفة. وضحه الالوسي قال ولم يعطف قصة عطف قصة على قصة انه هذه قصة - 00:35:03

ام المؤمنين هذي قصة الكافرين. لان المقصود من ذلك بيان اتصاف الكتاب بغاية الكمال في الهداية تقريرا لكونه يقينا لا مجال فيه للشك. والمقصود من هذا بيان اتصاف الكفار بالاصرار على الكفر والضلال بحيث لا يجدي فيهم الانذار - 00:35:29

ماء واضح؟ نعم. فالكلام في هذا يعني بخلاف ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم لاتحاد الجامع. اذ الجملة الاولى مسوقة لبيان ثواب الاخيار والثانية لذكر جزاء الاشرار مع ما فيهما من الترصيع والتقابل ان ومع ان والابرار - 00:35:51

مع فجار الجحيم ونعيم. وابن عاشور زاد فائدة قال ايضا عدم العطف بالواو يبين كمال التباين وهذي كثيرا ما يذكرها آآ ابو السعود ان لاحظوا هل اتاك حديث الغاشي وجوه يومئذ خاشعة؟ عاملة ناصب تصلح نار حامل تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع. ثم قال - 00:36:11

وجوه يومئذ نعام ما قالوا ووجوه. قالوا حتى يبين كمال التباين. وان ما في اي مناسبة بينهما. زاد هذه ابن عاشور قال ان هؤلاء قسم مضاد للقسمين المذكورين قبله من سياق المقابلة. لاجل كمال التبادل. هذي ذكرها ابو السعود سيدي في الغاشية. اه في - 00:36:34

غاشي نعم ابو سعود ابو سعود وذكرها اكثر من مفسر يعني حقيقة في عدة مواضع ذكروها اذا اريد كمال التباين لا يؤتى بالواو لذلك يعني قضية الفصل والوصف ووصل قضية دقيقة جدا ليست مجرد قواعد تقول خاص كمال الاتصال انتهى. موضوع يعني حقيقة فيه - 00:36:57

ذوقه في امور كثيرة تحكم الموضوع. ونحن سنأخذ ان شاء الله بعد ان ندرس هذا الموضوع سنأخذ تدقيقات في هذا باذن الله. نعم سيدي قال اه قال واعلم ان المانع من العطف في هاتين الصورتين ذاتي لا لا يمكن دفعه - 00:37:17

واصلا وهو كون الجملتين لا تناسب بينهما كما اوضحناه لك فيما تقدمت. وهذه احفظها ذاتي. لماذا ذاتي؟ لانه سيقول لك في شبه كمال الانقطاع هو ليس ذاتية تظن سلمى انني ابغي بها بدلا. اراها في الضلال تهين - 00:37:37

هنا ليس ذاتي لانك ممكن ان تعطف اراها على تظن. لكن ما الذي منع من ذلك؟ انه يوهم انه من جملة لو عطفناها على تظن قد يظن بعض الطلاب او بعض القارئين انها عطف على عطف على يبغيان - 00:37:56

على ابغى. نعم. يظن انها عطف على ابغي. فكأنها ظنت امرين. نعم. لكن هذا ليس ذاتيا. يمكن دفعه بقرينة بوضع قرينة لكن هنا ذاتي لا يمكن دفعه. انشاء وخبر ما في علاقة بين الجملتين فهذا تباين ايش قال؟ اقرأها قال واعلم ان المانع من العطف في هاتين لا يمكن ان تدفعه - 00:38:14

وهناك يمكن ان تدفعه بالقرينة هذا الفرق بين شبه كمال الانقطاع وبين كمال الانقطاع فالتباين هنا ذاتي بخلاف شبه كمال الانقطاع هو ليس ذاتيا. اقرأ نعم. قال واعلم ان المانع من العطف في هاتين الصورتين ذاتي - 00:38:40

لا يمكن دفعه اصلا وهو كون الجملتين لا تناسب بينهما كما اوضحناه لك فيما تقدمت. اه هذه اذا اخذنا الحالة الاولى من حالات اه الفصل وهي كمال الانقطاع. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:38:57

00:39:17 -